



جمهورية العراق – العالمية

Statement of Republic of Iraq Item 10 (a) Universalization Twelfth Meeting of States Parties to the Convention on Cluster Munitions Geneva, 10-13 September 2024

شكرا سيدتي الرئيسة،

اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لكم ولفريقكم على الجهود التي بذلتموها اثناء ترؤسكم لإتفاقية الذخائر العنقودية ، واسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن تقديري الكبير لجمهورية ملاوي وبيرو منسقي عالمية الإتفاقية وكذلك لوحدة دعم التنفيذ على الجهودهم المخلصة التي قدمتها للترويج لعالمية الاتفاقية.

السيدة الرئيس،

يشعر العراق بقلق بالغ إزاء حالات استخدام الذخائر العنقودية والضرر الذي يلحق بالمدنيين والأضرار التي لحقت بالأعيان المدنية بسبب المخلفات غير المنفجرة من الذخائر العنقودية والتي تمتد أثارها لسنوات بعد انتهاء الصراعات المسلحة مُخلفاً الآلاف من الضحايا الذين يشكل المدنيون وعلى وجه الخصوص الأطفال الغالبية العظمى منهم.

وعلاوة على ذلك وفي ظل الوضع الدولي الحالي فإن أهمية عالمية الاتفاقية وتعزيز تنفيذها تتجلى بشكل أكبر من أي وقت مضى، والآن هو الوقت المناسب للدول الأطراف لتجديد الالتزام بعالم خال من الضحايا والمعاناة والآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الذخائر العنقودية وكما جاء بإعلان لوزان.

السيدة الرئيس،

لا يخفى عليكم أهمية استمرار توفير التعاون الدولي والمساعدة من أجل تعزيز الاستقرار في البلدان والمناطق المتضررة وإعادة بناء حياة الناس من خلال التخلص من الذخائر غير المنفجرة و مساعدة الضحايا وبناء القدرات، مؤكداً على العلاقة بين الجهود الإنسانية والتنمية والسلام، إذ ساهم التعاون الدولي بشكل واضح في حماية الأرواح وتقليل الضحايا، وذلك من خلال الجهود الوقائية كالتنقيف في مجال الحد من المخاطر، بالإضافة إلى إزالة الذخائر غير المنفجرة ومساعدة الضحايا، من أجل تنفيذ مشاريع متنوعة في مختلف المجالات.

السيدة الرئيس،

لقد شهدنا في السنوات الأخيرة تركيزاً متزايداً على البعد الإنساني للحد من الأسلحة ونزع السلاح، وقد أتاح لنا ذلك تطوير فهمنا للمدى الطويل على تأثير استخدام الأسلحة على السكان المدنيين، ولقد زرعت فينا إحساساً متجدداً بالمسؤولية في النظر في قضايا نزع السلاح.

السيدة الرئيس،

يؤكد العراق مجدداً التزامه بمواصلة جهودها لتعزيز الاتفاقية بالتعاون مع الدول الأطراف الأخرى من أجل تعزيز السلام والاستقرار الدوليين وضمان أمن الإنسان والبيئة، كما يود وفد بلادي أن يُشيد بالعمل الدؤوب الذي يقوم به المجتمع المدني والذي يواصل العمل بشكل بناء مع المجتمع الدولي لمساعدة الضحايا وتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في عالم خال من الذخائر العنقودية.

ختاماً أود أن أعتزم هذه الفرصة لأشكر جميع المنظمات الشريكة - والمنظمات غير الحكومية أيضاً والمنظمات التابعة للأمم المتحدة - في الميدان وقرعها، والتي تقوم بعمل لا يقدر بثمن في كثير من الأحيان وفي ظل ظروف خطيرة لمساعدة المجتمعات المتأثرة. ومن الأهمية بمكان أن نحترم استقلال وحيادية المنظمات غير الحكومية الإنسانية العاملة في مجال إزالة الألغام.

وشكراً لكم سيدتي الرئيس